

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 68 | % (8 -) ص) نظمتها باسم الإمام العالمى % أبى محمد المقر السالمى (% |
| (ش) [النظم] فى اللغة : الجمع ، وفى الاصطلاح : الجمع على بحر من البحور المعروفة
| [17 /] عند أهل القريض قال فى ' الصحاح ' : ' نظمت اللؤلؤ أى جمعته فى | السلك ،
والتنظيم مثله . ومنه نظمت الشعر ونظمته ، والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ | ونظم
من لؤلؤ ' انتهى . | | و [السالمى] هذا هو بليغا الظاهري تأمر وعمل الاستادارية ،
والوزارة والإشارة وغيرها | ، وولى نظر خانقاه سعيد السعداء ، والشيخونية ، لازم الاشتغال
بالعلم وأكثر من | سماع الحديث وكتابة الطبايق ، ولكنه لم يفتح عليه بشيء من ذلك سوى
أنه يصوم يوما | بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة مع محبة العلماء
والفضلاء ، ولا يخلو | من محاسن إلا أنه كان شديد المبالغة فى حب ابن عربى وأضرابه من غير
فهم لكلامهم وقد | بالغ الناظم فى وصفه جريا على عادة كثيرين فى رؤساء وقتهم ، وهو الذى
أقدم ابن أبى | المجد من دمشق إلى القاهرة حتى حدث بالصحيح وغيره ، وكان لجوجا مصمما
على ما | يريد ولو كان فيه تلاف روحه ، وقاسى الناس منه شدة وآل أمره إلى أن خنق وهو
صائم | فى رمضان بعد عصر يوم الجمعة سنة إحدى عشرة وثمانى مائة ، عفى الله تعالى عنه . |
* * * |